

الرباط، في 2023/08/31

بلاغ استنكاري

عقد المكتب الوطني للنقابة الوطنية لموظفي وزارة الصيد البحري المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل اجتماعا استثنائيا عن بعد يومه الخميس 31 غشت 2023 خُصص لتدارس الأحداث الأخيرة التي عرفتها مندوبية الصيد البحري بالعيون. وبعد نقاش عميق ومسؤول حول الأوضاع الصعبة التي أصبحت تعيشها هذه المندوبية على الخصوص والقطاع عموما، فإن المكتب الوطني للنقابة يقرر ما يلي:

1. **يسجل مساندته المطلقة واللامشروطة مع السيد مندوب الصيد البحري بالعيون للظلم والشطط الذي تعرض لهما من طرف السيد والي جهة العيون-الساقية الحمراء ويؤكد أن المسطرة التي اتبعتها السيد المندوب في تدبير الملف سليمة وقد تمت بالتنسيق تام مع السيدة الكاتبة العامة لقطاع الصيد البحري ومسؤولي القطاع بالإدارة المركزية وفي احترام تام للقوانين الجاري بها العمل؛**
2. **يدين بشدة الترهيب الذي مارسه السيد الوالي على السيد المندوب والأسلوب المشين الذي استعمله من أجل منعه من مزاوله مهامه بهذه المندوبية الحساسة حيث اقتحم مجموعة من رجال السلطة مكتب المندوب أمام أعين الموظفين والمهنيين لمنعه من ولوج مكتبه في خرق تام للقانون وشطط في استعمال السلطة؛**
3. **يتأسف على الاحتقان الذي يعيشه قطاع الصيد البحري بصفة عامة واستمرار اختلاف وجهات النظر في تدبير القطاع بين السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات والسيدة الكاتبة العامة للقطاع، حيث ذهب السيد المندوب ضحية لهذا الوضع المتأزم؛**
4. **يطلب السيد الوزير بالتدخل العاجل لرد الاعتبار لمندوب الصيد البحري بالعيون، وعبره لباقي السادة المنادب وللقطاع بصفة عامة. وللتذكير فإن مثل هذه الأحداث تمت معالجتها في عدة مناسبات بمكالمة هاتفية بين السيد الوزير والسادة الولاة أو العمال ولم يسبق لها أن تطورت إلى هذا المستوى المشين من إهانة للمندوب وللقطاع. كما نؤكد لكم، السيد الوزير، أن عدم التجاوب مع هذا الطلب لن يزيد القطاع إلا احتقانا وسخطا ومزيذا من نفور الموظفين من تحمل المسؤولية خاصة بالمصالح الخارجية بما فيها مسؤولية المندوب؛**
5. **يجدد طلبه بتوفير الأمن والحماية الضرورية بالمندوبيات بشكل مستعجل ودائم لضمان سلامة الموظفين وتوفير الأجواء الضرورية الملانمة لتمكينهم من مزاوله مهامهم بشكل طبيعي وآمن؛**
6. **يعلن أن المكتب الوطني للنقابة سيتابع عن كثب مستجدات هذا الملف. وسيصدر برنامجا نضاليا تصاعديا حسب تطور الملف خاصة في هذه المنطقة الحساسة، وذلك باللجوء إلى جميع الأشكال الاحتجاجية السلمية المسموح بها (وقفات احتجاجية، اضراب، الامتناع عن التصريح بالمنتوج، ندوة صحفية، الخ). كما نطالب جميع الموظفين والموظفات والليقظة والاستعداد للانخراط الجاد في التعبئة الشاملة لإنجاح البرنامج النضالي المزمع تسطيره حفاظا على كرامة كل العاملين في القطاع وصونا لحقوقهم ومكتسباتهم؛**
7. **كما نجدد طلبنا للسيد الوزير بضرورة الجلوس مرة أخرى إلى طاولة الحوار مع النقابة الوطنية لموظفي وزارة الصيد البحري المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، النقابة الأكثر تمثيلية، من أجل وضع حد لهذا التسبب الذي يندرج بالانفجار وإيجاد حلول للمشاكل المتفاقمة للموظفات والموظفين وإنقاذ الحوار القطاعي.**

وفي الأخير فإن النقابة لن تكتفي بلغة الاستنكار والاسف والادانة، بل تعتبر أن المواجهة مع سياسة التعنت واللامبالاة أصبحت مفتوحة على كافة الواجهات دفاعا عن حقوق المناضلات والمناضلين العاملين بقطاع الصيد البحري. لذا فإن المكتب الوطني لن يقبل ان يهان اي موظف كان، مسؤولا او موظفا عاديا وسيتتبع عن كثب ما ستؤول إليه الأوضاع بفعل هذا الصراع المفتعل ويدعو كل الموظفين والموظفات للالتفاف حول نقابتهم العتيدة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والانخراط الواسع في كل الاشكال النضالية التي سيدعو لها المكتب الوطني بمختلف المدن المغربية احتجاجا على الحكرة والظلم الذي أصبح عنوان المرحلة.

وعاشت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

الكاتب العام للنقابة الوطنية لموظفي
وزارة الصيد البحري (كدش)
نور الدين عيلو

